

كتاب جامع

هياوية حرورف

اشراف:- سمية
الساخي

من تأليف:-
مجموعة مؤلفين

كتاب جامع

تأليف: مجموعة كُتاب

إشراف:

سمية الساخي

التنسيق: نسرين عبد

الحميد

المقدمة:

ما بين لحظة واخرى تأخذ حروفنا هلوستها
تجري بما تجري الرياح تحاول ان توقظ الجميع
بصمتها لم يكن اي صمت يباهيها تأخذ الكلمات
مجراها في نفوسنا تخرجنا من خيال لأخر
بروعتها نظن ان الدنيا منحت لنا تقبض على
بقاينا تحولنا لكائنات اخرى نعيش رغم ظروف
كلماتنا نلاحظ خفايا تختفي الكلمات حين يختفي
الكتاب وها هو الكتاب بإيديكم لتبدأ الكلمات تهز
داخلكم وتأخذكم الى محطة لا تعلموا وجهتها
#جودي حافظ

الإهداء:

اهداء لكل مبدع ترك أثرا في عمق الفؤاد...

اهداء لكل من وثق في أبجدية حروفنا،
وجعل منها عقودا لا تداس...

اهداء لكل قارئ مر من هنا... مرحبا بك
في عالم الحياة والأمل، عالم الابداع والرقى
بالقلم... عالم
"هلوسة حروف"

__ بقلم الكاتبة سمية الساخي

بسم الله الرحمن الرحيم :

_ انها تؤلمني يا أبي..._

كبدي يدغدغني.. ألم عظيم ينهشني.. مرض
خبث يتسلل لجسدي.. ولم يكتف فقط بكبدي،

فحتى شعري و جسدي

ضعفا، يأكلني عجز يضعفني.

أرق كاد طوال الليل أن يرافقني، أشعر

بالضعف يا أبي، جسمي ينهار يا أمي..

الكيمائي لم يعد ينفع معي . والديّ استسلما،

لكن بعد أن أدركت أن ما يؤخذ بالقوة لا يسترد

إلا بالقوة ، قررت مواجهتها فكان الله طوق

نجاتي وملجئي، الدعاء سلاح، تحملت

مرارة الكيماوي. وأمنت أن كل مرّ نافع، و
استمدت قوتي من آخر شعيرات برأسي، في
كل مرة تخور قواي، و حتى ضعف والدي
المخفيّ صار قوتي.

آخر حصة كيماوي و بين ذبذبات خط نبض
قلبي فارقت الحياة لثوانٍ، عمّ الهدوء المكان.
هوتُ أُمي في الأرض راکعة، وأسند والدي
رأسه الى الجدار، و نزع صديقي الطبيب
قفازيه الأبيضين فيعود النبض للحياة بقوتي،
بإرادة الله قبل إرادتي.

في اليوم الموالي استيقظت أبحث عن سبل
السعادة، وطردت الدودة إلى مكان لا عودة إليه
. هذه رحلة صراعي مع مرض سرطانني،
كافحوا فالشفاء بيدكم لا بيد الطبيب، الشفاء
رباني والعبد مجرد سبب. كافحوا من أجل
آباءكم وأمهاكم فهم لا يقدرّون على بعدكم. و
لن يتحملوا قهر الفراق والعيش بدونكم.

أمينة مخلدي (عين الدفلى/الجزائر)

__ستكون بخير...__

في رواق طويل كل شيء أبيض اللون، روائح غريبة، أناس يلبسون مآزر بيضاء... كثير من الأسرة، دخلت انا و أمي و أبي، أسمع صوت أنين قادم من آخر الرواق و صوت بكاء و تارة نحيب، بدأت أشعر بالخوف.. وكثرت الأسئلة في داخلي « لم أنا هنا؟! » « لم الناس يكون؟! » « لم يد أمي ترتجف ولم أبي يبكي؟! » انتهى الرواق جلست أمي و عانقتني و لا تزال دموعها تهطل، وضعت كفي صغير على وجنتيها و عم صمت رهيب ثم إذ بي أسمع من ينادى باسمي، دخلت فحملني شخص يضع نظارات و شيئاً ما في أذنيه و فوق رأسي ضوء ساطع أعمى عيني، أحس بألم يتفاقم بين لحظة و أخرى،

أمي.. أين أمي؟! أنادي ولا يجيب أحد أغمي
علي فأمسيت في عالم ثانٍ، ماذا أصابني؟!
ماذا يجري هنا؟!

أسمع أناسا تنادي باسمي و صفعات تزور
وجهي، استيقظت، قلبي يخفق بشدة، يدي تآبى
الحركة و فمي مشلول تحاملت على يدي
وضعتها على بطني فلم أجد شيئاً سوى
ضمادات كثيرة مغطات بدماء، ألم رهيب لا
يحتمل، أسمعهم يتحدثون عن شيء ربما اسمه
السرطان او شيء من هذا القبيل، و سمعت أنه
التهم كبد احدهم وانهم نزعوا جزءاً منها، لربما
كان انا...؟ انهم ينظرون الي، لا احتمال
آخر..

أمي تمسح على رأسي "ستكون بخير" هو ما
قالتة قبل أن تضيف " لم يبق الكثير...."
لم أفهم ما يجري، لكنني بقيت انتظر هذا القليل
ليمضي، انتظر بهدوء و كم كان بطيئاً، بطيئاً
جداً....

عياد أيوب_تيسمسيلت/الجزائر

خاطرة بعنوان حياة يتيم

ثم ماذا لو كنا أطفال بدون أباء... ماذا لو
نعتونا بأحقر الأسماء ..؟ أحاسيس غريبة
تراود فؤادي في أجواء جد حارة، كحرارة
صيف و غيوم شتاء.

ماذا لو كنا أطفالا بدون ملاجئ و لواء... ما
شعورنا حين نعيش مرارة اليتيم ونحن هكذا
ضعفاء، جنباء، محرومون ..!

شعورنا نفسه هو ما يحس به طفل بلا ولي
أمر، لا أب يدافع عنه ولا أم تحضنه وترعاه ،
هائمون لوحدهم في القفار و الخلاء، ليجدوا
لقمة العيش في وسط مجتمع مليء بالذئاب
البشرية.

يسرقون من هذا و ذاك، بذريعة المعيشة و
الغلاء. لكن ما ذنب هؤلاء الضعفاء ، فأكبر

همهم هو إيجاد أكل و سطح و بناء. لكن أنتم
من منعتموهم من العيش كالبسطاء،
سرقتهم أبسط حقوقهم كالعيش بدون أرق و
عناء.

ورغم كل هذا الحقد اتجاههم، لا يزالون
سعداء.

فالدفاء بينهم يقتل كل قطرة من البكاء.

رغم عدم عائلاتهم لكن حضنهم جاهز
للاعتناء،

واجتياز مشقات الحياة

ومع كل شقاء جزاء.

لأن الله هو من قدر لهم هذا العجز والعناء.
و كل شخص وثق في الله كان مصيره الرخاء
والهناء.

لأن الصبر في الابتلاء يأتي بعده الراحة و
الهناء.

ليقول كل شخص الحمد لله على نعمة الصبر
والجزاء ... وكل ما مر و جاء.

لعناني سو هيلة الجزائر/يومرداس

أتوق اليك...

لماذا أحببته؟!!

لربما تساءلت كثير من المرات، وبدر الى ذهني السؤال لكن أكتفي بالابتسامة في كل مرة. فكيف لا أحبه وهو الوحيد الذي جذب أنظاري اليه و لفت انتباهي بتفاصيل ابتسامته الطفولية، نظرة عيناه، نبرة صوته ، وملامح وجهه البريئة ...أخرجني من متاهة لأقع حتما في متاهة حبه، بإبتسامة منه يختفي حزني وبنظرة منه تلمع عيناى حبا له .

كيف لا أحبه و هو من أحيًا قلبي من جديد،
وزرع فيه أمل بعدما كنت فقدته في هذه الحياة.

أتحبينه ..؟!!

لا أعلم ..!

حسنًا أين هو ..؟!!

نسيته ...

حقا ...؟!!

لا أعلم ... لكن لماذا يؤلمني قلبي الآن بعد أن
نسيته ..؟

كانت تمطر عيناى كلما أحييت ذكريات مضت
أو كلمات تعودت على سماعها، ألقى باللوم
على أفعالي وكيف تعودت إز عاجه بأبسط
الأشياء ... كنت أراقب حديثه وتعليقاته
وإعجاباته على المنشورات ولمن ولماذا
ومتى ...؟؟

و يؤلمني قلبي ...

نعم أشتاق اليه، الى صوته الى ملامحه،
وتصرفاته وحتى استفزازي له لأختبر مدى
غيرته علي، وكأنه يريد القول انتِ لي فقط

و أبتسم .

لكن هذا مؤلم ... مؤلم حقا أن تشعر بحنين
لشيء لن يعود، بل هو بشعور مميت ...
أرهقني حقا هذا الشعور ، لقد سيطر على
عاداتي ... وتحكم بابتسامتي وحتى مزاجي.
ويسألون لم كل هذا التغيير المفاجئ ... !!

لا أحد يعلم أنني أحترق... أحترق شوقا، طغى
لهيب الشوق على وجداني . وحتى إن علموا
ذلك سيكون ردهم "تحملي فأنت أقوى من ذلك
إنسي...تعودي ... أنت فقط تبالغين .. !! "
فقط أجلس في عزلتي، و أوهم نفسي أننا حتما
سنلتقي يوما ما . فحبنا أقوى من أن يدمر بتلك
البساطة.. لكن متى ... !!

لربما في الشهر الثالثة عشر من السنة ...؟!
لطالما جادلت كل ناقد وصرخت بأعلى
صوتي أنك مختلف. ولازلت وستبقى في
نظري مختلف لأنك حتما مختلف ...ستبقى
الملاك الذي لجئت اليه كلما أحسست بضعف
ووهن. ستبقى مصدر إلهامي الذي مدني بطاقة

إيجابية لمواجهة هذا العالم القاسي . ستبقى كما
عرفتك لأول مرة و لو حتى بعد ألف سنة . لن
تتغير نظرتي اليك، لأنك لن تتغير وستبقى كما
أنت ستبقى صاحب أجمل قلب .

لن تخدعني كلماتك وأنتك تغيرت ، فأنت في
صراع مع نفسك و أنا على يقين أنك في
الأخير ستدرك أنك لم تتغير ولن تتغير...
وسيبقى نقاء قلبك الذي أحببته يوما ما خالدا
مخلدا .

سماح نقام /الجزائر

__الحب طاهر فلا تدينسوه.

إلى الذين لازالوا لا يعرفون معنى الحب
والود... إلى الذين لم يتصادفوا يوماً مع
الشريك الصادق، جئت لأقول لكم في هذه
الكلمات المبعثرة... الحب هو ذلك الاحساس
الذي تشعر به عندما ترى شخصاً لفت انتباهك
في طلته، أسلوبه أو أخلاقه...

لن نستغرب لو رأينا مراهقين يتحدثون عن
الحب في هذا الجيل الفاسد، حقا لن نقدر أن
نغير مفهوم الحب الطاهر الذي عرفه أجدادنا ،
بل أجداد أجدادنا ...

علينا أن لا ننكر بأن من أحب بصدق لم ولن
يذنب قط ، فالإنسان خلق ضعيفا وحنونا.
والله خلقنا لنحب، لنصفح و نسامح. هذا الحب
هو من جعل حب الذكر للأنثى يطفو فوق
سطح التوقعات، و العكس صحيح .

علينا أن نعلم جيدا ما مفهوم الحب الطاهر الذي
علمنا إياه حكيم الأمة رسول الله صلى الله عليه
وسلم.

أصبحت التسلية و التلاعب بفؤاد المحب لعبة
قذرة، بذريعة "أنا أحبك" ... لن يتفاجأ أحد

منا لو رأى فتاة خذلت من قبل شاب أحبته حد
الجنون، و وثقت فيه بشكل لا يكاد يصدق...
فأعلنت للجميع أن الحب غير موجود، و أن
الرجال غدارون وناقضون للعهود ، كان بودي
أن أقول لتلك الفتاة و لخليتها ، أن الحب
موجود... نعم موجود

إن كان إله الحب موجود و رسول الحب
موجود... فكيف لا يكون الحب هو أيضا
موجودا وسرمديا ..؟ و إن كان الأنبياء رجالا
بالكلمة و الحب و الفعل ، و أبوك و أخوك
أيضا و جل محارمك رجال، فكيف لك أن
تقولي بأن الرجال مخادعون بربك قولي ...؟

أختي، أنتِ فقط صادفت الشخص الخطأ، و هذا
ما جعلك حبيسة أفكارك و رهينة قناعاتك،
عليك أن تغيري معتقداتك يا غاليتي، ولكن
اعلمي أنك لو صنتِ قلبك للذي يأتي من بابك
لا من نافذتك، ما اضطررتِ لقول ذلك .

أخي العزيز إن تلك المشاعر الجياشة التي
تعتريك، و تزيد من دقائق قلبك كلما رمقتها
بعينيك ليست بقضية حب وفي و طاهر .
صدقني هي ليست ذلك... أنا لا أنكر أنك قد
أحببتها، ولكن أنظر إليها بتلك النظرة التي
تتمنى أن ينظر بها غيرك لأختك ، حينها لن
يتملك الشيطان و يوقع بك . صن قلبك وادع
أن يجمعك الله بها في الحلال إن كانت خيرا لك
و أن ينسيك إياها إن كانت شرا لك ، بعدها
ترقب المعجزات الإلهية، التي ستبهرك من
فرط السعادة و السرور ، و تجبر خاطرك
الذي كان في يوم ما مكسورا و سجيناً في
قفص الحب المزعوم والخذلان .

رفقا بنا يا عالم ، أرجوكم رفقا بالقوارير، رفقا
بمشاعرنا الجد رهيفة، وقلوبنا التي دميت
ودنست من عند بشر لا يقدرون الحب ولا
يخافون الله.

فأرجوكم رفقا بالقوارير .

بنتا أبو صو / موريتانيا

__إليك يا حواء

عزيزتي الفتاة، لا تدعي السنين من حياتك تمر
عليك و أنت لازلت تتحسرين على علاقة
فاشلة مضت منذ سنوات... أو على شخص
قد خذلك و غادر حياتك، فلو كان فيه خير
لبقي، و تأكدي لو كان أهلا لك لكان لا يزال
حاضرا في حياتك، أرجوك، لا تجعلي ثقتك في
نفسك تهتز، فلم تتواجدي على أرض هذا
العالم إلا كي تصارعي إلى آخر رمق في
حياتك، أنت لست مجبرة أن ترضي أحدا أو
تكلمي شخصا وجوده مثل عدمه. عيشي حياتك
فقط لنفسك،

كوني كالنجمة التي سقطت من السماء و أنارت
عتمة الأرض مضيئة، ساطعة، قوية، و صامدة
باستعلاء في السماء يكسوها الظلام، يعجز كل
متأمل عن كشف أسرارها ككل من ينظر إليها،
الكل يقف هناك حائرا يستحيل وصفها ..!

كوني قوية، واثقة، مثقفة، لا تنهزمي ..!
إسبحي عكس التيار، فليقولوا عنك ما يشاؤون،
مغرورة، متمردة، متعجرفة، أنانية، لايهم ..!

كوني أنثى استثنائية، مختلفة عن أشباهك
الأربعين، عن كونك امرأة عادية، إنما كوني
امرأة ذات كاريزما قوية و صاحبة قرارات و
رأي .

جادلي، ناقشي، تحدثي بقوة و احترام، وضعي
أنوثتك جانبا لتبرزي عضلة لسانك بكل عفوية.

أحبي نفسك و أحبي الحياة، واجهي الصدمات
و الكدمات و كوني من اللواتي يطلق عليهن
المرأة الحديدية، اصنعي من ضعفك قوة، و من
يأسك أملاً. كوني متميزة في كل حالاتك،
ضحكتك، كلامك، رشفات قهوتك، لباسك،

جلوسك، أناقتك... ولأنك تستحقين النور، ولا
تليق بك الحياة المعتمدة، ابترسي دائماً.

لا تنتظري أن يأتيك الدور، ليُفسح لك غريب
باب طريقك، عليك أن تبتدئي من اليوم،
اصنعي طريقك بنفسك.. وتميزي بروعتك و
عفويتك، فأنت عظيمة لأنك واجهتي كل ذلك
وحدك، أنت فتاة جميلة، أنيقة، ملهمة،
بسيطة...

وهذا يكفي، أنت قوية لأنك تبحثين عن التغيير
دائماً، كونك شجاعة لا تخافين المحن أو الفشل

و لأنك حواء فأنت الحب و الحياة، افتخري
بأنوثتك دوما و أبدا كونك ملكة.

اطريح هند الجزائر /سكيكدة

بقايا عالقة

من سيصدق أن حروبا تدور بداخلك، وأنت لا تحرك ساكنا ...؟ من سيصدق أن مدتك انهارت و لم يتبق سوى الركام، ومازالت تتظاهر بالقوة و أنك بحالة جيدة، و على أحسن ما يرام.

ألا تريد الاستسلام ..؟

هل ستبقى صامدا حتى النهاية يا عزيزي ..؟
أظنه ليس بوسعك فعل ذلك، وسيأتي يوم و تنفجر لأتفه الأسباب، لأنك أمام الأسباب الكبيرة أخفيت. أدرك ذلك، وأعلم أن بداخلك حروبا ناشبة.

أعلم أن أفكارك تتصارع كل يوم.. ليس عليك دائما أن تتظاهر بكل هذه القوة، تنح جانبا، واعط لنفسك نصيبا من البكاء، أصرخ، عبر عن ذاتك فأنت مجرد إنسان، ليس عليك أن تحمل كل هذا الشتات على عاتقك.

فالكتمان يجعل منك شخصا غير متزن، بل حتى أنه يجعل منك شخصا منحصرًا في قوقعة الاكتئاب، عليك اذن بالمواجهة، واجه مشاكلك، لا تجعل من نفسك ضحية لأفعالهم البشعة. كن قوياً حقاً ولا تتظاهر بالقوة، فالقوة الحقيقية تكمن في مواجهتك لمشاكلك، صراعاتك وأنين آهاتك.

ليست بالكتمان و الدخول في عالم الكآبة والشجن.

لا بأس إن خاطبت نفسك قليلا و قلت عن تفاصيلك المبهمة التي لا يراها أحد، عن أحلامك المبعثرة والمنسية في تابوت منسي ، عن طموحاتك العالقة تحت الوحل، عن كل شيء أردت تحقيقه و لم تفلح في هذا حتما. لا بأس، أنا على أحسن ما يرام، وأؤمن جيدا أن

كل ما يقع لي الآن و غدا، ليس إلا حكمة إلهية ربانية،

فربما لم أستطع أن أظهر نفسي... ربما لم أفكر يوما أن أسعى وراء عالم الأضواء والنجوم،

أجل أدرك أني لم أكافح وراء حلمي، ولم
تصب سهامي ذلك الهدف، ليس
لأنني فاشلة، بل لأن هناك أشياء تفوق قدرتي
هي التي أعاققتني، ربما لم أسلك طريقي
الصحيح،
لكني لست حزينة لذلك،
فحاشى لله أن يضيع عبدا من عباده.
إني أوّمن جيدا بذريعة القضاء والقدر، خيره
و شره، عاجله وآجله... أوّمن حقا بالمعجزات،
و جزاء المبتلى إن صبر،
أجل أوّمن كثيرا باختيارات الله لي...

بقلم بن نوي خيرة / الجزائر _ المسيلة

_أثرَاكَ تَعْلَمَ مَاذَا حَلَّ لِي بَعْدَكَ . . . ؟

بَيْنَمَا كُنْتُ قَابِعَةً وَحْدِي

نَظَرْتُ إِلَى نَفْسِي، فَوَجَدْتِي مُنْطَوِيَةً عَلَيْهَا
ذَابِلَةً حَزِينَةً، يِقْتَحِمُنِي الشُّعُورُ بِالْحَنِينِ لِعَيْنِيكَ
اللُّوزِيَّتَيْنِ، تَلَكُمَا اللَّتَانَ وَجَدْتُ فِيهِمَا مَلْجَأً
لِكَلِمَاتِي، لَيْنَتَابُنِي الشُّوقُ لَدَفَى لِمَسَاتِكَ الْحَانِيَةِ،
تِلْكَ الَّتِي أَنْسَى بِهَا وَطْأَةَ التَّعَبِ.

أثرَاكَ تَعْلَمَ مَاذَا حَلَّ لِي بَعْدَكَ . . . !

لَيْتَ كُلَّ الطَّرِيقِ تَوْدِي إِلَيْكَ، فَإِنِّي بِدُونِكَ "
أترادم"، أَجْلِسُ فِي الْحَيَارَى أَتَخْبِطُ بِدُونِكَ،
وَأَبْحَثُ عَنْكَ كَضَالٍ يُفْتَشُ عَنْ شَعْلَةَ أَمَلٍ،
عَيْنَايَ تُفْتَشُ عَنْكَ بَيْنَ الْحَشُودِ وَ أذْنَايَ تَتَّبَعُ
هَمْسَ صَوْتِكَ. أَمَا أَشْفَقْتَ عَلَيَّ . . . ! فَإِنِّي
بِدُونِكَ " أتراكم "

لِمَاذَا يَا مُرَّ عِلْقَمِي بَعَدْتَ

وَلَمْ تَعُدْ تَأْتِينِي . . . ؟

بِاللّٰهِ عَلَيْكَ أَغْثَ مَلْهَوفِكَ بِنَظَرَةٍ تُحْيِي الفُؤَادَ
تُحْيِينِي، تُنْسِينِي مُرَ الأَيَّامِ وَ تَعْبَهَا ، فَإِنِّي
بِدُونِكَ أَتْرَاشِقُ، أَتْرَاقِمُ، وَ أَتْلَعُثِمُ.
أَتْرَاكَ تَعْلَمُ مَاذَا حَلَّ لِي بَعْدَكَ يَا هَذَا . . . !

بِقَلَمِ الكَاتِبَةِ | زَمَزَمُ حَامِدِ العَسَلِيِّ | .
سُورِيَا | رِيفِ دَمَشَقِ | .



_ لا أبالي بكلامكم

لست للعذاب بصديق ولا حبيب، لكن الأقدار جعلته لي رفيقا لتوقعني في النفاق وسط الناس الدقيق،

لتجعل دمة عيني تسيل هريقا، لقد لف الشوك لي الطريق، ذاك الحزن بي يزيد ضيقا لتعبر السعادة من مضيق وأنا ساقطة في أعين رشيق التي لا تحتمل الشهيق، من بعد الأسى الذي رأته سأحاول أن أفيق من صدمات الأقدار المسروق، لبيت السماء تناديني ونجومها تحاكيني.. لأخبرتها عن سكاكيني التي أعشقتها ويزداد لها حنيني في كل الثواني، أه لو تعود سنيني

لأعيشها كما قبلها حناني و نشرها جراني لسمعها الكل بدون يقين بالأمور، ينتظرون وقوعي حتى يوجعوا ضلوعي و ينزلوا دموعي دون أن يدروا بنفسي و أوجاعي ، تهت بين الليالي والقمر ليس فيها موجود، لن

تنير الأحاديث حياتي بل إنها زادتها غموضاً،
الكل يصدق ولا يرى، يتهمونني بالكثير و
الواقع جد كبير، أنا لست للبحر ولا أكتب في
الشعر، بل أرسم الأثر و أرفع الرؤوس و
أعطر الجو بالعنبر، لست مهتمة بالألسنة التي
تثرثر لأنني احب حياتي وانا غير مبالية بما
يحصل من حولي.

وصال زغاد / بويرة

_ الطريق و العشيق ...!

_ الطريق و العشيق ...!

أنت الذي أرغمتني دائما على أن أبقى في
عزلة عن بقية البشر، جعلتني وحيدة، خائفة
من أن أصادف في حياتي أحداً مثلك،
أرغمتني على أن تكون عشقي الأول
والأخير... ربما لم يكن هنالك عشقٌ من بعدك.
طرق العشق باتت كثيرة.. أردتُ السير على
طريق رسمته في مخيلتي منذ زمن ليس ببعيد،
و لكنه القدر رسم لي طريقا مختلفا عن تلك
الطريق السهلة التي كنت أتمناها حيث " تجري
الرياح بما لا تشتهي السفن "

كنت صادقةً حقاً في مشاعري تجاهك، بل كنت
أريد أن يتورد قلبي بك، لكنني أسأتُ له عندما
وضعتك به.

سأبقى قوية حتى لا يشفق عليّ أحد، أتدري ما
المؤلم في هذا يا عالم ..؟ المؤلم حقاً هو أن
الذي كنت أخشى عليه أن يصيبه مكروه أو
أذى ، هو من أذى... نعم قلبي قد دَمي لأن
فؤاده من حديد، لا يحن ولا يبئن.

كنتُ أنتظر أن يقول لي و لو كلمة واحدة
تُشعرني بالبهجة و السرور، كأن يقول لي " أنا
بجانبك، مهما حصلَ بيننا... أنا معك إلى آخر
قطرة دم تسري في عروقي... " لكن كان الأمر
أشبه برصاصة تدمي، ولا تميت...

احتفظي بمشاعرك، فلم يعد أحد هناك يهتم
بك.

أدركت بالنهاية أن لا شيء على وجه هذا العالم
سيستمر أو يدوم... حتى لو كان ذاك حبا قويا
صادقا من طرفي... إلا أنني أدركت أن الحب
من طرف واحد لم ولن يكتمل.. فقررت حينها
أن أقتل مشاعري، فبداخلي لا يوجد شهود
عيان...

سأكون قوية، وعلى يقين أن الله سيعوضني عن
كل شيء خذلني، و أن لا أحد يأخذ سوى
نصيبه من هذه الحياة. مثل ما قال الله عز وجل
"لا يكلف الله نفسا إلا وسعها" فلا تحملوا
أنفسكم أكبر من طاقتها و تتعبوها بمشاعر
مزيفة و وعود كاذبة...

أعدك أني سأكون قوية ، وإن كان ذلك
صعباً... وبكل ما أُوتيت من قوة سأحاول
مقاومة هذه الفترة التي أمرُّ بها كي لا أُنحني
أمامك، سأعيش في هذه الدنيا وحيدة، فأنا حقا
كذلك...

إن رُوحِي باتت جد متعبة من الحياة، فاللهم
حياة هادئة أيامها تمر بأمن و سلام.

سلسبيل زيتون/عمان_الأردن



_كنت عابرا ما الذي أبقاك في... !!

كنت كأى شخص عادي، ألقاه وأودعه، ولكن
فضولي اجبرني على ان أسأل عنك و أهتم
بك، أصبحت شخصي المفضل دون سابق
إنذار... لقد أسررتي،

سحرتني، تعلقت بأدق تفاصيلك نعم فعلتها...
هنالك أناس معينون عندما تنظر الى أعينهم،
تعود إليك بهجة الحياة، وكنت أنت واحدا منهم،
كنت أنيسي بعد وحشتي، سندا رضىت به، حبا
حيا لا يزول، راحتي بعد تعب، ملجئي الذي لا
أرتاح إلا بين أضلعه، اللهم أنت في كل
وقت...

أنت الذي جعلت قلبي يهيم بلوعة حبك التي لا
أريد الشفاء منها، فأنا لا أجيد مقاومة هذا
الحب، إذ أني غريقة به. كنت غريبا ثم صديقا،
ثم أصبحنا روحا واحدة، في قلبي أنت لا
أقارنك بأي أحد، أغنيتني عن العالم بأسره،

سأنظر إليك دائماً بنفس الحب، ولك مستقر و
مقام إلى يوم يبعثون ...

نعم أخاف عليك، أحبك و أريدك ، سأبقى
بجانبك دائماً و أبدا ، لكن هل لك أنت أيضاً
أن تبقى معي إلى ما وراء الأبد ...؟!!

سلسبيل زيتون (عمان _ الاردن)

_ حوار مع نفسي ..

هذه هي الحياة ..

نحن دائماً على صراع معها ..

نحن أقوىاء لأن الله دائماً معنا، نعرف هذا كما
نعرف أنه ربما يكون هناك خير لنا في كل

شيء يحصل معنا من خيرٍ و شر، لكن النفس
قد تضعف أحياناً،

مع ذلك، دائماً ما يتغلب علينا الحزن فيجعلنا
نفعل أشياءً لا نرضينا..

"حوار مع نفسي"

-لم أنتِ حزينة ..؟!!

الحياة أتعبتني

-وهل يوجد في الحياة شيءٌ يستحق الحزن..؟!!

نعم، هناك الكثير..

-وما هو ..؟!!

القليل من الصمت... لا أعلم و انهمرت الدموع

من عينيها كشلالات توشك على الانهيار...

-لن أقول لك لا تبكي كما يقول لك البعض،

على العكس..

إبكي، أصرخي بكل قوتك، أخرجي ما بقلبك

من حزن و ألم..

-ما زالت تبكي بصمت، تبكي و تبكي ثم علا
صوتها و انفجرت بالبكاء كالبركان، وبدأت
تصرخ..

آه، آه تعبت من هذه الحياة الجاحفة..

لم كل هذا؟! ماذا فعلت للناس من حولي لأتلقى
منهم كل تلك الصفعات والخيبات؟

لم كل تلك القسوة..؟

أخذتم مني كل شيء أحبه، ماذا تريدون بعد..؟
ألم يكفكم قلبي؟

كفوا عن تعذيب روحي..

ثم نظرت إلى السماء بعينين يملؤهما الحزن..
يا الله أرح قلبي قد نال التعب مني، لم يعد لدي
القدرة على تحمل كل تلك الصدمات..

فاقت تحملي يا الله..."

صفاء أحمد فاعور/سوريا

- دار العروبة موطني

ياسائلا عن موطني، يا باحثا عن ملجئي،
أنا بنت المليون ونصف مليون شهيد،
أنا من تونس الخضراء وداري هي البيضاء
بالمغرب، أحصد القمح في مصر و أداعب
الأهرام بالسنايل، أعصر الزيتون حبة في
سوريا، و أعجن الرغيف خبزة في فلسطين،
أنا من جيبوتي تربيت في لبنان وتعلمت في
الرياض،
من صنعاء اعزمكم وطرا بلس ترحب بكم،
المنامة تحييكم والخرطوم بالسودان يعزيكم...
يا سائلا ألا زلت باحثا،
وعن موطني الأزلت سائلا،
نعم أوطاني عُربٌ لا أنتمي،

إخواني هم لا أنتهي،
حزنهم حزني فللبلاء لاداعي،
تعلمنا أننا العرب إخوان و للعدو واحد،
نمتد من أقصى إلى أقصى و حروبنا من أجل
المسجد الاقصى . عدونا صهيون
شيطان بلا ذيل واليهود نحاربه كلب بلا وفاء،
رأينا الدين يجمعنا .فتبا للفيفا إذا تفرقنا،
فلتعذرني الأمة الاسلامية العربية
إذ تسلط اللسان وتمرد القلب،
كتبت الحقيقة و ألقيت عليها سهام التفرقة
العنصرية،
وشبهت اوطاني بأوطان الجاهلية متكئين في
عواصم أزلية
ولتعذرني الأمة العربية اذ اصبحت آلية تحكمها
اليهودية،
ألا زلت باحثا عن موطني ..؟
أيا حكام العرب اعذروني وان أردتم كبلوني
فحدودكم و تقسيماتكم لا تعينني،

أسكن في كل وطن يتحدث العربية،
أنتمي لكل من يذكر اسم ربي العالمية،
أنا من كل انحاء المعمورة الادبية،
تبا لكم إذ تقاسمتم عروبتنا،
نتشتت وكل الناس متكتلة ،
أن اعتصموا بحبل الله واتحدوا
فالعروبة موطني و إليها أنتمي .

بقلم الكاتبة بن عدة سارة

_ألعتها ...

كلمات قلبي العاشق..
التي أهديتك إياها ألعتها

تلك العبارات المترققة ...
عن أشواقى التي لم تكن تفهمها
ألعتها أفكار الهوى ...
التي فى قلبى كنت أكتمها
أشعار الحب التى أكتبها
عنى وعن أحلامى بيدي اليوم أحرقها
أست القائل عنى هى لعبة مسلية
مع نفاذ التسلية سأهجرها ؟
خدعت مشاعرى وتجنبت بالحيل ...
الأسئلة التى كنت إياك أسألها
ألعتها أيامى معك
ونوايا الخبيثة التى كنت أجهلها
ويحاً ! كنت جوهرة غالية
أعزها وأقدرها
ياما كنت زهرة أروعها
وبعروق جبينى أخدمها
أعدك عزيزى لن أنسى قصتنا

لأنها علمتني معاني ما كنت أعلمها
بفضلها أصبحت أعي الحياة
وأفهم غدر أحرفها
ألغنها كلماتك المتكثرة...
التي كذبت علي في معظمها
حروف اسمك التي زينت بها يدي ...
أكرهها
أستحق كل هذا الغدر والخداع...
والأكاذيب التي دوما أشتمها
تغلب نفاقك على صدق علاقتنا
و محى أفراحها حتى أني لم أعد أذكرها
ألغنها رجولتك المصطنعة
ألغنها

بقلمي شهيناز عزيزي / أم البواقي (الجزائر)

_ اسمها أميرة..

أميرة هي.. اسمها يوحي إلى بنت الملك و
السلطان، أخلاقها و عفتها، تراها المتدينة فتحتشم،
شرفها كأنما ولدت منذ أسبوع، ماضيها أبيض
كحليب البقرة السوداء، عيونها صادقة ، كذاك الذي
يقسم على القرآن الكريم ،
جمالها كحور العين في السماء.

تعلقت بها منذ أعوام و شهور ، يزعمون أنني
أعرفها منذ زمان طويل،

لم أعرف الدفاء في قلبي فقد انطفأت منذ أعوام،
حقا لا فلا يوجد هناك من تدخل بيتي إلا هي، تدخل
و رأسها مرفوع إلى السماء. بخطوات ثابتة
ومتزنة، هاهي الآن على وشك أن تغادرني شيئا
فشيئا، تتركني و تذهب... تصرفاتها جعلتني
أشمئز منها، وأمقت وجودها جانبي، لقد جعلتني
أتيه في عالم الخيبات والطعنات، أتخبط في طريق
أسوء من ذلك الذي كنت فيه. فبسببها أصبحت

مدمن المخدرات ، وعاشق الظلام و المهلوسات،
هي من كنت أفتخر بها، بحبها و عشقها لي،
الوحيدة التي لم تتركني منذ صغري، أعترف أني
المظلوم، الضحية، و المخطئ،

حقا كان حبا فاشلا، متحجرا و سلطويا، لكن أفتخر
به، لأنه جعل مني انسانا قويا، متبلد المشاعر
والإحساس، سئم الحب و الناس... فحتى عندما
أشتاق لها، أدخن سيجارتي لأرجع إلى أنفاسي و
صوابي و أمحي ذكرياتي و كل ما مر بي من
خذلان، عذر و تجاهل...

هذا الكلام كان من قلبي لك أنت، و الآن نهايته من
قلبي أيضا ، لكنك جعلته أسود اللون ، ماقتا للوجود
و البشر.

لم فعلت بي هذا ..؟ كيف ترحلين من دون أن
تتفوهي بكلمة حتى ..؟

هل كنت من دون قيمة هكذا بالنسبة إليك ..؟ لأنك
كنت العالم كله في عالمي، كنت أنت الملكة و كنت
أنا الملك، رغم أنه عالمي إلا أنني رحلت عنه و
تركتك أنت تحكمين، في عالم مليء بالمكر
والخداع،

والمهرج والقناع.

مناري عبدالرؤوف / الجزائر ولاية تيبازة



أرادت العودة ؟

ما الذي أسمعهُ ؟

أرادت العودة ؟ منذ متى ؟ لماذا لم تخبرني ؟

كانت ستخبرك لكن شقيقها لم يسمح لها .

أرادت العودة بعد ماذا ؟ بعد الفراغ الذي تركته

ليصبح بيتا لوحدتي لظلامي الداخلي ؟ تركتني

معذبا، نعم تمنيت الموت كل يوم لأن حياتي كانت

مرتبطة بها .

ماذا ستجد إذا عادت ؟

قلب فارغ، ميت، حزين، حتى إنه لا يريد أن يتواجد معه أحد، أصبح مهووسا بالوحدة، حتى أنا طردني .

هي متزوجة و لديها بنت ذات خمس سنوات كأنها شبيبتها الصغيرة، أما أنا عشيق وحدتي، محب ظلامي . حتى عقلي خاصم قلبي، لا يوجد من يسأل القلب حاليا هو كان الخائن في جسدي، عاقب القلب بالعيش بعيدا لا يكلمه أحد .

أخبريها أنها إذا عادت سأجعلها تشرب من نفس السم الذي تجرعتة، بسببها سأقتلها و أنتهي من هذا الألم فكل ذرة هواء تتنفسها تضيق علي هذه الدنيا، أشعر أن سمائي ستسقط فوق رأسي، لا تتكلمي عنها و تبالها و لك .

أوصلي لها هذا الكلام اللعين الذي أشعر بلعنته اللعينة .

مناري عبد الرؤوف / الجزائر .

&-----

ثلاثينية فتاة

في مرحلة من عمري
ما يقارب الثلاثينات
عدت ابحت عن الإحترام فقط لا غير
عدت ابحت عن صبر مثل صبر أيوب
لم أعد أريد التضحية بعد الآن
لم أعد أريد ان يطرق الحزن بابي
او تسمع امي آهاتي
إليك هذه الرسالة أيتها الحياة
رغم الظروف التي مررت بها
رغم قساوة الطفولة
رغم الابتلاءات والأحزان اللامتناهية
التي أغرقتني بها
رغم الازدواجية التي صنعتها مني

إلا أني لم اسقط يوماً
ها أنا أمامك ما زلت واقفة شامخة
مستندة بقوة من الله
متمسكة بكتاب الله
أدعو من لا يخيب من دعاه
أقول لك أيتها الحياة
قد فشلت ، انهزمت
هجماتك لم يعد لها معنى
قد شيدت حصناً منيعاً أمامك
فكل شيء يرحل إلا الخير فهنيئاً لمن يزرع الخير
في كل طريق.

معاش خديجة سور الغزلان ولاية البويرة

_دموع وسط ألف قوة

جالس على كرسي بجوار النافذة، أتأمل جمال نجوم الليل الحالك و ضوء البدر الساطع، و الدموع تبلل وجنتي على ذكريات الطفولة السعيدة، جففتها حتى لا تراها عيون صغيرتي و رسمت بسمات أحلامي على شفاهي، رأيتها تأتي ناحيتي.

الأب: لورا حبيبتني

لورا: نعم أبي

الأب: أترين هذه النجوم؟

لورا: ما بها يا أبي ..؟

الأب: تلك النجوم حرة لا يقيدها شيء

و هكذا هي أحلامنا يا صغيرتي لا تقيدها الأيام و لا الأعمار، و إن سقطنا نعيد الكرّة والكرّة حتى النجاح، و اعتلاء قمة الهرم يا ابنتي الحبيبة؛ تذكرني أن السقوط هو ما سيجعلك قوية، لا تيأسي،

اجعلي إيمانك بربك فهو حليفك في كل خطوة
تخطينها.

لورا: حسناً يا أبتى، سأتذكر هذا جيداً، و سأحفظ
كل كلمة قلتها عن ظهر قلب.

الأب: أحسنتِ يا ابنتي.

لورا: أحبك يا أبي... تصبح على خير

الإسم: راما كمال / فلسطين

_مجرتي المضيئة

أمي... هي نبع الدفء والحنان، هي النور الذي نستضيء به في وحدتنا، هي المدرسة التي تعلمنا دروس الحياة بكل معانيها، وهي التي ترشدنا إلى ما هو خير لنا، إليك أنت... يامن حملت بي تسعة أشهر، يامن سهرت الليالي من أجلي، يامن كنت لي أما في الحنان، ومعلمة في الأخلاق، وأختا في النصيح والإرشاد، نصائحك نور ملائكي، أسير عليه في حياتي، وإبتسامتك تطفئ ألمي وحزني، أنت في نظر العالم أمي، أما في نظري أنا... فحقا يعجز اللسان عن التعبير، يامنبع سعادتني وشفاء للروح وكل آهاتي، حين سألوني عنك قلت هي مثل الأكسجين، بغيابها تنقطع الحياة، ليتني أم لها، ليت لي يدا دافئة تحمل همها وكل أوجاعها، وأكتم سرها في صندوق تيجوري.

أمي ليست امرأة عادية، لأنها حينما داهمني اليأس واجهته بأمي، وكل مرة أقف على عتبة الخوف والضعف أستظل بظل أمي، فعندما أتكلم عن أمي

فأنا أتكلم عن عالم وعن جنة، وحب لا يموت أبداً،
فهي شمسي الدافئة وزهرة عمري التي لن تذبل
مهما مرت بعجاف السنين.

بوراس روميساء ولاية المسيلة

أنا يا أنا

سأكون نجمة مضيئة في سواد الليل،
سأكون وردة تعطر كل مكان بأخلاقي،
سأكون شمعة تنير قلب والدي بنجاحي

وتحرق كل من حاول تحطيم أحلامي و آمالي،
سأكون فتاة حققت المستحيل،
سأكون فتاة تسعى للعمل لتكون الأفضل،
سأكون تارة إنسانة ذات خصال نبيلة و تارة ذات
الصفات التي تموي المدى،
سأكون الفتاة الناجحة التي أوكسجينها هو الأمل،
سأجعل من حولي يحبون الحياة و يعيشونها بمدى
و جزرها و يستنشقون الأمل والتفأول،
سأزرع في قلوب من حولي ابتسامة يقاوم بها
موجات الحياة،
سأجعل الكل يعيش الحياة بصدق وحلاوة ليكتشف
ملذاتها،
أنا فردوس ابنة والدي،
سأقف شامخة أمامه محققة أحلامي،
سأرفع رأس والدي إلى الأعلى،
سيقبل رأسي ويقول هذه هي بنيتي،
سأكون الكاتبة الناجحة،
فتاة حفظت القرآن فألبست والديها تاج الوقار،

سأكون أميرة أبي،
جالسة في مكتبي بكوب قهوة وأستعيد ما كتبتة من
خواطري في كتاب ورقي،
هنا سأكون حققت حلمي،
سأجعل العالم يقرأ كل ما خطت به أناملي وما شعر
به قلبي وماكتبه قلمي،
سأسمع صوت ترتيلي الذي يعيد الروح للجسد،
سأجعل أمل والدي، ثقة أختي و جهد أمي في
أحلامي،
سأحققها، سأكون الكاتبة الصاعدة.

هنيني فردوس/الجزائر

رسالة لدازاي سان بعنوان لذة الانتحار

عزيزي دازاي سان، كيف حالك اليوم ؟

أتمنى أن تكون بخير.

لن أطيل عليك بالكلام لمعرفة معرفتي أنك لا تهتم

بالقراءة مثلي لذا سأخبرك بالمهم فالأهم :

أتعرف أننا متشابهان ؟

نعم، متشابهان ، لعلك تسأل فيم، طبعاً أنا لا

أملك أي قوى مثلك لكنني أشبهك .

نعم، أشبهك لحد أننا وجهان لعملة واحدة، إنني

مثلك أبحث عن ينتحر معي منذ مدة، لكنني

بحثت كثيراً و لم أجد أحداً، فكل من ينتحر

فرادي، لا أحد يهتم بجمال الانتحار و لذته كما

تهتم أنت...

يعجبني أسلوبك، تود أن ترحل من الحياة

منتصراً بانتحار ثنائي مع أجمل النساء، تروق

لي هذه الفكرة كثيراً .

و ها أنا أكتب لك آخر رسائلي في الانتحار،
أود أن أخبرك أن لا تحاول مع غيري،
أتفهمني؟ فلتعش حتى ذلك الوقت الذي نلتقي
فيه سوية و ننتحر ...

لن يفهمك أحد مثلي، فلا أحد يدرك لذة
الانتحار و متعته إلا من جربه، و لعلك تفهم
كلامي جيدا عزيزي دازاي سان.

فلتحي و لتستمتع بالحياة حتى ذلك الوقت الذي
نلتقي فيه سوية على ضفاف نهر نغرق فيه حد
الموت،

أو بحبل نطوق به أعناقنا حد الاختناق،
أو بسكين نغرسها عميقا إلى الوريد،
أو بنيران ملتهبة نرقص عليها حد الاشتعال،
أو... أو... أو...

أعرف أن هنالك العديد من الأساليب التي لم
تجرب بعد، دعنا منها كلها، أتعرف؟ أشتهي
أن نبتكر أسلوبا جديدا لكلينا، ليكن مغريا
لعشاق الانتحار مثلنا، أوده جميلا و يزخر

بالألم، أوده منيرا حد الظلام، أوده سريرا ينهي
عبثنا في الحياة ...

أتعرف ؟ الآن سأعيش آخر أيامي بسعادة و أنا
أعلم أننا سنلتقي يوما و ننتحر معا ...

سميرة الشابي /

تونس



_حرقه الغدر

في ليلة ممطرة

وأناف في سرير نومي

تذكرت تلك الليلة الغريبة التي طعنني فيها

أتعلم ..؟

حين سمعت و رأيت ما فعلت
إنشق قلبي كأرض حينما يشقها الجفاف،
سقطت دموعي كأمطار حينما تهطل فجأة،
أصبحت في وحدة بسببك،
اشتقت إلى النوم ليلاً،
حينما ألجأ إلى النوم يظهر نقاش قوي بين
عقلي وقلبي،
رحلت وتركتني بعدما أخلفت الوعد
فراقك ضرب قلبي
كان وعدك كاذباً أشبه بالشمس الشتاء الغادرة،
شوقي لك ينبض كالرعد،
تتماسك أحزاني يوماً بعد يوم،
يخذلني البعد الذي مزق حبنا،
لازلت أتوهم ابتسامتك،
لازلت أتذكر ملامحك،
آمال وعودك تقتلني،
إلى متى هذا.. يا ترى!؟

"هوارى شيماء ولاية تلمسان"

_أين أنت يا أنا

الصمت أخذني و العزلة أصبحت عالمي، عالم
الأحاسيس التي لا يراها أحد، لكن المميز في
هذه العزلة و الوحدة هي الكتابة ؛ الكتابة التي
أجأ إليها في منتصف الليل

أنا و قلبي نكتب في هذا العالم العميق ربما
بحرا،

أنا و قلبي نحلم و نطمح للنجاح، نخطو خطوة
إلى الأمام على أمل أن تصل كتاباتي إلى كل
كف يد وتقرأ في كتاب من تأليفي و هذا أكبر
حلم لي،

أنا و قلمي نكتب في عالم يملؤه الغموض ،
يقولون أنني أتوهم و أتخيل و هذا مستحيل،
و أنا أقول لهم سنرى النتيجة و سيظهر من
صدق في قوله.

لأظل في أواخر ساعات الليل، ممسكة ورقة
و قلم، و أشرد بكل عمق باحثة عن أفكار
تمتثلي، و عالم يناسبني . . .

بقلمي/ وسيمة أعراب المغرب



__ فجر جديد

سماء العليل غردت بحياة جديدة النسمة

و أودية الصريع التئمت بجريح الهمسة
و يتابع الفرحة غيرت أفق السحاب
و قوارير البسمة اهتزت هجمة الحساب
و عتبات الحطام تطايرت لأوسع الحضارات
فاجتاحت بعبير جيوش الخفية لأبعد
المدارات

و عقبات الخذلان تشتت لربيع فجر قريب
و وصلت بعطور سنابل أمل جديد
و سدود الأبواب فتحت بأمانى حلم جديد
و زلزلت أدراج دروب مفعلة لعقد
جديد

و زهور الوقفة صنعت معجزات مستحيلة
الشفاء

برسومات الوصلة حلقت بطيور
صباح الرجاء

بقلمي شقوفي صارة /الجزائر

__ طفولة منسية

إلى اليوم يخبرونا أن لكل بداية نهاية
أو الأصح أن لكل نهاية بداية
وأنا اليوم أقول ليتني أعود لبدايتي
يقودني الحنين لتلك الفتاة البريئة
لتلك الحياة الوديدة
تقودني ذكرياتي لمقعدي في أول يوم بصفي
إلى حضن أمي ومداعبات أبي
إلى أصدقاء طفولتي
أحبابي ومعلماتي
يقودني الحنين لأعود بذكرى مرت لبداية
انتهت
أن أركض بين الأزقة والشوارع

أن أشتري غزل البنات والمثلجات
أن أضحك بأعلى صوتي وأجري بين أرجل
المارة

إلى يد أبي وهي تطوقني خوفا علي من
السيارات

أشتاق لمحفظتي وكراستي

إلى ألعابي ومجوهراتي

أشتاق لأصدقاء غيرهم الزمان

وإلى طفولة نبشتها الآلام

إلى اليوم أريد الرجوع لكل تلك الذكريات
الجميلة

أريد أن أركن قارب حياتي في محورها

وأن لا أتجاوزها

إلى اليوم أتساءل هل حقا ستعود تلك الذكريات

بعد كل هذا الإنتظار

هل حقا سيدهشني الزمان بعودته كما كان

والحياة تستمر وأنا أنتظر

ولا أرجو من الله غير الصبر

لربما يأتي أمل يمحي كل ألم
يأتي لقاء يزيل كل ذاك البعد
و يا ليت لكل نهاية بداية.

فاطمة الزهراء شهبون_المغرب



_نهاية مشاعر

" انتهت كلمة من خمسة

حروف، لكن لكل حرف مئة معنى " قال :
ذهبت مبتسما، لم استطع الانتظار للصباح
لأقول لها ما يلوج بداخلي. ذهبت مسرعا و
قلبي ينبض بشدة، أل هذه الدرجة أنا أعشقها . .
؟

ماذا حدث . . ؟ كل شيء تلاشى في رمشة
عين، رأيتها و هي في أحضانها، و ماذا عني
أنا . . ؟ لماذا لم أعد أسمع دقات قلبي . . ؟
إنه حقا لا ينبض!

توقف الوقت و توقفت الحياة معها.

لخصت كل مشاعري في كلمة انتهت . . . "

قالت " سعدت كثيرا لإخباري بأني حامل، لم
أصبر لإطلاع زوجي على ذلك بل سارعت
إليه لأعلمه بالخبر، لأن قطعة منه تنمو في
أحشائي . . . ماذا حدث؟

انكسرت، تلاشيت، رأيت النور ظلما، و
النهار شديد السواد، كان معها في يوم كان من
المفترض أن يكون فيه معي أنا . . . يا إلهي ما
هذا الشعور . . ؟ وجع كبير في داخلي . . !

لكن لخصته في كلمة انتهت . . . "

قال : " بعد يوم شاق من العمل و إحساس
التعب، ذهبت مسرعا إلى منزلي و بعض
الأشياء في يدي لأقول لوالدي لقد كبر ابنكم
الضال و أصبح إنسانا مسؤولا عن نفسه، الآن
يمكنكم الاعتماد عليه.

ماذا حدث؟

شعرت بالنور بات منطفئاً بداخلي، غمرني
حزن كبير، شعرت بجروح قلبي انفتحت من
جديد، لماذا . . ؟! قالت له هذا، بأنني أسوء
شخص في الحياة . . !

ألهذه الدرجة كنت علة على كتفيها؟ ألا يفترض
بأن الأم تحمل معاناة الأبناء و تكون السند لهم
في وقت الضلال؟

لكن لخصت كل شيء في كلمة انتهت . . . "

قالت : " كنت سعيدة جدا بحصولي على أعلى
النتائج في مدرستي، أصبحت الأولى في
صفي، الآن سأرفع رأسي بين عائلتي و
ستكون أمي فرحة بنجاحي.

ماذا حدث؟

شعور غريب اجتاحني ، أنا حقا أحس بالفراغ
. . ! لماذا تحجرت الدموع في عيني؟ يا إلهي
ما هذا الشعور المريب . . ! احترق مأواي و
كل شيء أصبح رمادا منثورا، ذهبت السعادة و
أخذ الحزن مكانها الآن، أنا وحيدة، يتيمة بدون
أم أو أب أو أخ، لمن أعيش؟

لكن لخصت كل شيء في كلمة انتهت "

قالوا : " نحن فئة لا نعرف من الاحساس غير اسمه، و لا من الحب إلا وجعه، لكننا نلخص حياتنا في كلمة انتهت ... "

بقلم /ترمليل آسيا _ الجزائر



_كن بطلا و قاوم

عن ذلك الفراغ و الأسى الذي يحدثه الكسل و
الخمول،

عن الحماس الذي تلاشى بين السطور،

عن إهمال ورد القرآن و صلاة الضحى و
صوم التطوع و الدعاء ساعة الفطور،

الانسياق للأهواء و سفاسف الأمور،

و اختفاء التفاؤل و زوال الرضا السرور،

و الاستسلام للوساوس و الشرور،

و الغرق في المعاصي لتسلب حياتنا النور،

إنها مرحلة الفتور،

فلا تبتأس و تشتك النفور،

كن أقوى و اطلب العون من ربك الغفور،

و تذكر أن نهاية الجميع قبور،

و عملك يهوي بك في نار أو يبني لك في الجنة
قصورا،

فلا تتخل عن التزامك و على المعاصي كن
صبورا،

ولا تيأس و ازرع في نفسك البذور،

و اسقها بالطاعات لترى ثمارها و الزهور،

و تمسك بحبل الله و كن
العبد الشكور.

بقلم نور الهناء مستغانم/ الجزائر

إلى روح أبي ..!

يا راحلا عن الحياة وساكننا في أضلعي، هل
ترى توجعي و توجع الدنيا معي؟
إن في قلبي أنين شوق يأبى أن يزول،
لفرط ما اشتقت صرت بسجدي أدعو السماء
أن تمطر،
على قدر الانتظار أأبى تأخر،
هبني بشراك عند اللقاء عند سدرة المنتهى،
أقبل محياك و انتظر مشربك ماء كوثر من يد
أحمد،
بشراك جنة الرحمن أقبل جبهتك،
ففي قلبي حرقه، من ألقى ؟ أتذكرك
عسيت أن أقول :
يادود لحم أبي !
ويا الله روح أبي !
رحمك الله يا قطعة
من القلب فارقتني

بقلم خلود ضيف *مسيلة*

الجزائر



_ قلبي أسير ...

كفاح، بم أنت مشغولة البال . . ؟
حسنًا لنغير السؤال، ماذا لو أصبح ما يشغل
فكرك حقيقة الآن؟

- آه يا أستاذتي، لو تُسافر أحلامي و أراها
بالواقع لا في الخيال !

اسحبينا معك إذن نتمتع دقيقةً من الزمان،
أخبريني ما سبب تبسُّمك بحنان؟

- أبتسم لأننا قد طلينا جدران المدرسة بأحلى
الألوان، و اختفى اللون الأسود من زوايا
المكان، أرى بمنظوري هناك يقرب غزة
رجال تجمع الحجارة بسيارة الإحتلال، و
أرى أمامي رفيقتي " غيف " بدلت ثوبها
الممزق إلى ثوب يليق به الدلال، مشت بي
مُخيلتي ست او سبع أمتار، يا إلهي أمشي و
لا أثر على الأرض للدماء، أمشي و كل
الشوارع تضحك ليست كما الحال، آه لحظة
وصلت بيتي أشتم رائحة شهية! إنه طبخ
أُمي، و هذه الرائحة رائحة خبز التنور على
النار، توقفت قليلاً أتسال لما نقلت أُمي
العابي إلى حُجرتي أيعقل بأن الثقب الذي
كانَ بها قد زال!

دقيقة، حتى أبي قد طاب جرحُ يده وفك عنه
الرباط، و ذاك الجارُ قد كان أمس مكبلاً
بالأغلال، و كان أخي الأكبر يربط أخي
الأصغر بالحبال؛ حتى لا يلحقَ به إلى ساحة
النزال، و جدتي زارتنا أتية من الخليل، إذا أين
ذهبَ الحصار؟

و عصفور السلام قد عاد، بعد أن حلق مُسرِعًا
عندما سمع صوت القذائف و الأقدام، و صوت
أنسة البيت الذي نحفظ به القرآن ؛ها أنا أسمعها
شهوة الأحاديث كثيرة الإثراء، اليوم أنا أسمع
بعد أن دُفنت تحت الثراب، مشيت بي مخيلتي
مترا او اثنين إلى الأمام، الأطفال تجري
بالشوارع فرحًا ليس خوفًا من الظلام
فاستوقفتني قدماي، لم أعد أستطيع الاستمرار
بالأحلام، هنا أنقذت طفلة دُميتها من الموت و
بقت هي تحت إنقاض الدمار، استفتتُ يا
أستاذتي قلبي مُعذبٌ بالخيال، فجسدي هزيلٌ،
و عقلي يحارب الدماء، و قلبي أسير الحرية و
الأحرار .

بقلم كفاح عبد الجبار معوض/

الأردن عمان

إِكْتِئاب

هل أنت سعيد . . ؟
كلا، شعور العجز يرهقني.
أجبنني.
أي جواب مني تريد . . ؟
لقد خارت قواي . . .
أنهكني مقتهم . . . أظلموا عتمتي . . !
ولم يبقى سوى الوريد . . .
دندن مزمار الموت أنشودة . . .
رثاؤها بلا قدر . . .
و بيتها بلا وتر . . .
و عصام شرف تكسر بسمتي . . .
حتى ظلت روعي في قرية التائهين . . .
ترى بأي قطار سأستعين . . ؟؟
قطعت تذكرة نسيان . . .

علها تضاعف جرعة الأدرينالين . . .
صدم الواقع مخيلتي . . .
كفاك وهما يا نسرين . . .
كفاك انتظارا للغائبين . . .
بربك كفاك ضياعا في السنين . . .
لم يكتفوا بفرث روجي . . . لماذا أنا . . . ؟
لماذا أنا سرقت فرحتي . . . ؟
هل أنا من المختارين . . . ؟
لتعيد الكرة من جديد . . .
هل أنت سعيد . . . ؟
لا أعرف للسعادة عنوانا . . .
سأشتري حفنة سكاكين . . .
وأبدأ النحر من الوتين . . .
وأتجرع مرارة العيش الكريم . . .
هكذا المصير يا نسرين . . .

بقلم: بلفاطمي نسرين الجزائر (ولاية سوق
اهراس)

نجمي " نور "

لا أعلم ماذا كان سبب حبي التأمل في
السماء..... بعدها كانت هواية أحببتها.
أتذكر يوم أراد أبي اقتناء منزل جديد
ألححت عليه طالبة منه اقتناء منزل لا بشرفة...
لعلكم تعرفون السبب..... لأنني أهوى
النجوم.....
يستهويني منظرها اللامع.... كأنها تحيينا.....
رغم صغرها الى أنها كانت تلمع بقوة
ربما أكثر من القمر.
كنت أحب الجلوس بشرفة منزلنا الجديد.....
التي أصلحتها بنفسي جعلتها متنزها لي في
الليل...

كنت أحب الجلوس على كرسي خشبي مهترئ
..... و التحديق بالسماء.....

كمن يبحث عن ضالته و لم يجدها بعد..... أما
أنا فأبحث على ذاك النجم الأصفر اللامع
كان مميزا..... يلمع بأنفة و كبرياء وسط ملايين
النجوم لا أعلى ماذا يميزه؟.

ربما لونه الأصفر..... أو حجمه..... أسميته
نور.....

أنظر اليه كأني طفل صغير ينتظر جنيا ينزل
منه

أو ربما يتخيله يتحرك في كل مكان.....

كان نظري لا يفارقه..... أخاف أن يختفي و
تحل مكانه شمس .

كنت أنظر له في سكينة و هدوء..... مع بعض
نغمات الصراصير ...

التي أبت النوم قبل أن تحييه إنها لموسيقية
ليلة...

موسيقى هادئة.....كموسيقى الأفلام
الرومانسية.....

ياله من جو..... محبب للكل.....

ربما حين أتعب أحبيه ثم أنصرف أحبيه بنظرة
أخيرة...

كأنني أودعه في انتظار ليل قادم..... في
انتظار صديقي "نور"

بقلم إيمان بوسعيد/ المغرب

الصدقة الحقيقية

عيناك الصغيرتان اللامعتان كلمعان النجوم في
السماء،

عندما ألتقي بك و أراك مبتسمة تشرق الشمس
في وجهي،

لا أستطيع منع نفسي من التحديق بك . . .
لأنك جميلة جداً بكل ما فيك و روحك المرححة،
حتى وإن كنت حزيناَ عندما أنظر إليك تختفي
كل أحزاني . . .

عندما أكون مع نفسي أتذكر كل شيء متعلق
بنا أنا و أنت ؛ لنا ذكريات قد عشناها مع
بعضنا، الحلوة منها و المرة، لن تنسى و
ستبقى محفورة في قلوبنا إلى الأبد . . .
ابتسامتك هذه تشفي جروحي،

وجودك في حياتي من حسن حظي،
لن أنساك طوال حياتي . . . ستبقى دائماً
صديقتي المخلصة، الوفية الطيبة إلى الأبد.

آه، شيء جميل جداً، رسالتك لي وصلت كأنك
قلتها لي وجها لوجه.
كأن عيناك هي من قالتها لي . . .

أنا أيضاً لن أتخلى عنك مهما حدث بيننا .

لا أحد يأخذ مكانك . . . لا تخاف

رغم بعد المسافات و قلة المحادثة بيننا إلا أنك

ما زلت كما أنت، لكأن قلبك و قلبي افترقنا

وعندما التقينا اجتمعا من جديد و اتحدا

ببعض،

كما لو أنهم لم يفترقا أبداً . . .

تقبلتني كما أنا رغم عنادي و عصبيتي و قلبي

المفرط، مع ذلك تحملتني . . . بقيت بجانبني

وممسكا بيدي،

لم تفلتها أبدا،

أنا لن أنسى دعمك لي وتشجيعك لي .

وقوفك بجانبني و مساندتك لي، و لا رسمك

البسمة على وجهي، تشعر بي وتفهمني كأنك

بداخلي

تقرأني ككتاب مفتوح .

شكراً لوجودك بجانبني، لك ألف شكر يا

صديقي الوفي

نعم صديقك هو من يفهمك بلا كلمات، يصدقك
بلا أدلة و ينصحك بدون حتميات، يحبك بدون
أسباب و يعرفك دون مصالح،
الصداقة الحقيقية هي زهرة بيضاء تنبت في
القلب و تتفتح في القلب ولكنها لا تذبل.

بقلم الكاتبة كدومة إناس من الجزائر

الأمـل

يزرع الورد بداخلنا يجعل قلوبنا تزهر
..... ينبت في قلوبنا ... أزهار جميلة ومزهرة

... هو بمثابة المطر الذي يصب على الأرض
القاحلة فيحيي بها البذور .. فتصبح
خضراء يانعة ينتشر فيها الخير والعطاء .
الحياة مليئة بالخيبات وبكثير من الأشياء التي
تسبب الاحباط ؛ بعضهم عندما يصاب بخيبة
أمل يفشل ... ويتوقف عن العمل .
يشعر بالأحباط .. لماذا توقفت...؟؟
هل نستطيع ان نعيش بدون أمل ???
لا وألف لا ..

لو اقتربنا قليلاً وألقينا نظرة أكثر تركيزاً على
الأمّل ؛ لوجدنا أنه جزء من كل شيء وأساس
لكل العلاقات ؛ بالأمّل نزهر .. نحيا... وحينما
ينقطع يبهت الحب وينطفئ
وكذلك الصداقة تحيا على الأمل .

فالتحلي بالتفاؤل هو الحافز الأساسي لنا لنكون
إيجابيين في نظرنا للحياة ..
وهذا بدوره يؤهلنا لتحقيق أهدافنا وطموحاتنا.
ويكون دافع لنا نحو التقدم والنجاح ؛

وان تملكنا اليأس فسيعيق استمرارنا نحو
الأمم وسيسلب منا كل ما نرجو تحقيقه
وإنجازه وسيجعلنا نقف في نفس النقطة ولن
نرتقي ...

ولو كانت الحياة وردة لكان الأمل هو عطرها
..... ولهذا علينا

ألا نفقد الأمل أبداً وأن نحارب كي يظل حياً في
قلوبنا، وأن لانسمح لأي حزن أن يستوطن
مكانه ولاخيبة أن تملكنا من
حضوره .

كل الذين تمسكوا بأمالهم وصلوا حققوا أهدافهم
.

أريد أن اقول لكم شيء : لاتفقدوا الأمل بل
تمسكوا بحبل الأمل وحاربوا من أجل أحلامكم
..

لكي لا يذبل روح الأمل
في أعماقكم ... ولن يكون لليأس مكانة في
قلوبكم أبداً .

للاستسلام لا لليائسين... ولا قيمة الكلام
المحبطين لأنهم مجرد

أشخاص تملكتمهم الغيرة وتمكن منهم الحسد
فأرادوا أن يسرقوا أموالكم وتحطيم أهدافكم.....
فان تسلحنا بالصبر والاحتساب لوجه الله
تعالى

وأخذنا الأمل من اليقين باستجابة دعائنا لن
ينتصر اليأس علينا، ولن يستطيع أي كان أن
يقف في طريقنا ... فحياتنا بلا أمل لأشبهه
بروح بلا نبض .

بقلم كدومة إناس من الجزائر

"سألوني عن الأحلام"

فقلت كالطفل الصغير... فقط أريد السلام...
وقلت كرجل خبير... سلامتك فقط يا عالم...
فقد لملم جراحه وقد إشتكاكم قائلاً...
"حملتكم على أرضي ولم أقل أتعبتموني...
وفي المقابل أدخن جعلتموني... و دون أن
تسألوني... فذوقوا الآن العذاب الذي
أذقتموني... وباء هذا بعض من العذاب وأنا لم
أشمت فيكم... وهذا قليل العتاب... أتعلمون أنني
أنتظر يوم الحساب... حتى نتقابل عند رب
العباد... صبراً فكل شيء بالميعاد... كنت نعمة
فأنقتموني... كنت لطيفاً والخبث علمتموني...
فأين نحن بها...؟؟ فيا ويل للأحلام...
تشابهت مع مرور الأيام... ويا ويل
للطموحات... تساقطت كالوريقات... ويا ويل
للأيام... أصبحت معدودة حتى على أصابع
الأقدام... ويا ويل للزمان... غاب بوجود
الإنسان... سألوني عن النبات... قلت وداعاً
فكل شيء مات... سألوني عن زرقاة البحر...
فقلت أتطمعون حتى في اللون...؟؟ قالوا ما بال
السماء لا أمطار ولا ماء...!! فأنتم بيت الداء

والبلاء... وسألوني عن الأحلام... لكنني
ضحكت وقلت بصوت عالي
وهل الواقع كالمنام... !!

بقلم خديجة قصة /الجزائر_ عنابة_

_أَسْهَرُ مِنْ قُطْرُبِ

عين ساهرة في أزقة الليالي المظلمة ، تحاكي
جفوناً أهلكتها حسرة الدُموع.....

عقلٌ مرهقٌ ، مُتعبٌ ، يتوسد موكب أفكارٍ
أجهدت ذهنًا شاردًا يكادُ أن يهلك من شدة
سُحِقِهَا.....

و ذلك القلبُ هناك... ينزفُ آهاتٍ وعتابٍ ،
ينبض أنينٍ وجعٍ استحوذ الفؤادُ

سُحْقاً ! لعنمة الليل و أهوالها ، كم تحمل
في طيَّاتها نفوساً أرهقتها دُروس الحياة ، آلمتها
كلمات خليل قريب ، أوجعها فراقٌ ساخطٌ
مرير
.....

لطالما كان هناك ازدحام معقّد بين ثنايا
مشاعري ، و لطالما تجاهلته ببرودٍ غامض لم
يستوعبه أحد ... بينما كانت هناك عاصفة
تُحدث ضجيجا مروعا بداخلي و أنا في أتم
هدوئي.... ، و الآن.... كل ما أريده حقا أن
أغفو قليلا ، فأنا أحتاج لهذا ، كما أن شغف
هدوء الليل لم يعد يستهويني كما قبل ، أما تلك
الأحلام أصبحت تؤرقني بطريقة مزعجة ،
ليست هي فقط بل أشياء كثيرة تستدعي الأرق
أو بالأحرى أشخاص ، أشخاصٌ أرهقوا
خليجَ صُدورنا ، زرعوا بذلك جفاءً فتك
عصبَ أحاسيسنا ، لنتساءل بتعجب و الحسرة
تشتم سذاجتنا ، هل استحقوا فعلاً منا كل ذلك
الاهتمام ، كل تلك الثقة ، و هل وفاؤنا نفعهم أم
أنه أذانا ... ؟؟

أم أننا نحن من استحقينا درساً مؤلماً منهم لنعي
غفلتنا و نهتدي إلى ذواتنا...!!

حقيقة لا أعلم أيهم أصح لكنني متأكدة أنه لو لا
خبياتهم اللعينة تلك ، لما استعاد ضميري سبيله
، و لا فكري وعيه ، و لا ضلالي هديه .

أما صمود قوام كياني بعد كل ليلة كان عزاؤها
أوجاعي ، ضيوفها دموعي ، هو ليس إلا يقيناً
بالله تعالى ، ثم ثقة بنفسي ، ممزوجاً بلمسة
كبرياءٍ نقي مسالم

اللّعنة على هذا الأمر ... أعتقد أنني
سأصارعُ ليلة أخرى هذه المرة أيضاً ، بالرغم
مني ... حسناً ... ، لا بأس ففي كل الأحوال
تعودت محادثة القمر ، أنا أعلم أنه لن يُجيب و
هو يعلم أنني لن أصمت... و بالإضافة إلى
ذلك ليست الليالي بذلك السوء ، فهي من
لقنتني كيفية مواجهة الحقائق و الأتراح ، و
تقبل الأخطاء و الفشل لتصبحها في اليوم
التالي ... ، و في كل مرّة ، قررت فيها
الاستسلام للأذى كان ظلامها ملجئي الوحيد
لتضميد فجوات سببها أولئك من ظننا أنهم لن
يرحلوا.... ، و سكينتها وحدها من تقبلت
صراخ قلوبنا ، في حين لم يسمع دويّه أحد .

بقلم شحرور رفيذة فرح _ الجزائر _ الشلف .

_ الحرية والتكنولوجيا

في عالم ما و بين آلاف المدن و الحضارات، هناك شيء اسمه التكنولوجيا و الحرية، هي أسماء مألوفة بديهية لكنها تخفي معالم الوجود، هي سيف ذو حدين و خيط حريري يلتف حول أعناقنا، لونه لامع براق يخطف أبصارنا، ربما يعمينا و ربما يحجب عنا وضوح الرؤية، لكن إذا أحسنا استخدامه ربما نشعر بنعومة ملمسه و نرى لونه الزاهي، و لن يغرينا بريقه الساطع.

فإذا تمسكنا بديننا الحنيف ومبادئ السنة و
التزمنا بهما كتاج فوق رؤوسنا، لفتحت لنا آفاق
جديدة تنير عقولنا و تنمي مواهبنا، و لاتسعت
مداركنا و نضجت أذهاننا و تفجرت ينابيع
الحضارة فنمت و ازدهرت.

إن استخدامنا لوسائل التواصل الاجتماعي لهو
سلاح ذو حدين، فلنا مطلق الحرية فيما نفعل،
لا رقيب علينا سوى ضمائرنا.

هو من يحركنا ومبادئنا هي من تملئ علينا
تصرفاتنا، و هي أيضا رادع لنا من السقوط و
الاغواء

و يالها من مباراة بين المبادئ، القيم، الأخلاق
و الخيط الرفيع الفاصل بينها، و بين الانغماس
فيما هو متاح و حبال الشيطان
اللامعة المنظر.

كيف للشخص أن يردع هذا الشلال الجارف
الذي معه الأخضر و اليابس؟

إنما يمنع الواعي والملتزم ذلك الطوفان الهادر
عن الاستخدام الأمثل، و عدم الانجراف أو

السقوط ف برائن ذلك الطوفان، فلك أن تأخذ
ما تريد و ما تشتهي نفسك، على ان تحاسب
عليه دفعة واحدة

بوقت لا ينفع معه ندم، عندما يلتف ذلك
الشريط الحريري حول العنق عندها ستشعر
بالاختناق.

فكذلك هي الحرية في استخدام تلك الوسائل
التكنولوجية، فهي إما ترفعك عاليا لتواكب
وسائل التطور و تنمي مواهبك، فتفجر طاقة
الخير و العطاء عندك، أو تجرفك إلى ظلمات
لا قبل لك بها.

فهي حرب باردة تدار من خلفنا
؛ فربما الذى يعطيك الشريط الحريري يريدك
أن تلهو به، يعجبك مظهره، و تدهش من
نعومته حتى تلفه اكثر و تختنق به فتصبح
أسيرا لديه.

و لكن حفظ الله هو الأنقى و الأبقى فمن يحفظه
الله لا يضره شيء

و لا يسقط من يراعي الله في دينه و دنياه،
فيصير الحلال واضحا لديه؛ فيقترب منه و
يبتعد عن ما هو حرام ومذموم.

بقلم الكاتبة نور أحمد المهدي _ مدينة القاهرة

_ ذكريات تبحت عن الماضي

تراودك الذكريات في رأسك، تمر في عقلك و
تبحت عن مكان لها في داخلك المشتت، ترسم
البسمة فجأة لتمحيها مرة أخرى لتغي ملامحك
بين الفنية والآخرى. يدهشك إصرار ذكرياتك
على الصمود و البقاء، تدخلك بين الفنية
والآخرى إلى طريق لا تعلم نهايته تسأل نفسك
كعادتك الفضولية في أن تفهم أدق التفاصيل
عن ذاتك، كنت تسلك طريقا خاطئا ولكن كنت

مقتنعا به دائما، تأتي اسئلتك تلك في مكانها
الخطأ فلا تدري إذا كنت أنت بذاتك قادرا على
أن تجيب على سؤالك ذاك وهو لماذا تقتلك
الذكريات . . . تفتح عينيك فجأة لترى نفسك
تغوص في الذكريات، من كثرة تشتيتك لم تكن
تعلم اذا كان الذي تراه مناما أو شيئا عابرا، أم
أن عتبات الماضي تتعثر على بابك . . . فجأة
في وسط الليل تسمع

صوت طرق باب، تقوم لتفتح الباب و أنت
خائف تتراجع خطوات و تتقدم بأخرى،
مرتجفة تعبر إلى الباب فتتظر من العين
السحرية و تصرخ بعدها . . . يسألك الماضي
” لماذا تصرخ ؟ “ يشدك الحاضر إليه تتلقى
اللوم أمام بابك و ترى ذكرياتك، تهطل دموع
فتغمض عينيك لتستوعب ما يحصل، تفتحهما
وما في بالك غير سؤال وحيد و هو : هل
الماضي خيال عابر أم أن تلك العتبات وقعت
على باب الحاضر . . ؟

بقلمي جودي حافظ سوريا

استيقظ... !!!

في بعض الأحيان يخترقنا ذلك السهم المحمل
بكافة الهموم التي تدلي بها الحياة علينا.
القلق، الخوف، الرهبة، كلها معيقات تسعى إلى
محو الابتسامة و تعكير صفاء بالنا، فعن القلق
يجعل كل شيء في جسمنا يرتعد كأنه يصعق
بالكهرباء، و عن الخوف يسقط قلوبنا من أعلى
الى أسفل القدمين، أما الرهبة . . . يا إلهي،
قلق و خوف شديد يجتمعان معا، وما يزيد
الامر سوء تحالف الخيال معهما، تتراقص
الأسنان و تدمع العيون، ولا يبقى للعقل ملجأ و
لا للفؤاد مخبأ ، تمهلوا لحظة . . . ما سبب كل
هذا؟! لم نسمح لأنفسنا أن نصاب بكل هذا .
!؟ لا داعي لأن نقلق أو نخاف او نترهب!
لنواجه واقعنا و لتكن النتيجة كما أتت، لا يهم،
ما يهم فعلا هو ما استمتعنا به حقا و كيف
كافحنا و صمدنا، بل و كيف وثقنا بحالنا ، فلا
انهيار يردمنا، ولا رياح تكسرنا، ففي النهاية
رب الخير لا يأتي إلا بالخير.

بقلم شيماء برفاعي -مستغانم

_" سَأبْلِغُ الْحَلْمَ "

إن مت أو إن علقت الحروف في حنجرتي
وأصبت بتخمة الصمت تذكر أنني أحببتك بشدة
حتى صرت من فاقدِي اللذة، لذة العيش دون
تعَب أو نحيب، لذة من تعودت على صديق أو
حبيب . . .

تذكر أنني ألفتك لدرجة أنني لم أستطع تسلق
سلم النسيان، نسيان العثرات التي مررت بها،
نسيان تلك النظرات التي كلما همست شفتاي،
أريد أن أفعل هكذا و هكذا قابلوني بها، نسيان
تلك الضربات التي اختلجت قفصي الأيسر.

إن مت تذكر أنني أطلقت لنفسي العنان، ادعيت
السعادة و تجردت من كل القيود حتى قيود
الزمان والمكان.

تذكر أنك شاهدت الدموع تنهمر من وجنتي
دمعة تلو الأخرى، كأم رأت ابنها يسقط من
أعلى الجسر.

أضحك، سقطت لكن دون أن أخلف أية كسور،
سقوط حر كما يقال، في منافسات التزلج على
الجليد.

أضحك، حتى أنني كلما ناقشت أفكارهم معهم
اتفقوا بالإجماع، هراء وكلام بليد دون ان
يكملوا الاستماع.

أمي في صفهم قائلة : "المرأة لا أحلام لها
سوى الزواج و ما تلاه "

عذرا على ذلك، فبسببهم صرت لا أخجل فظة،
قلوبهم غلف كجزئيات الحديد، و أنا عفوية
بطبيعتي لا أستطيع الكتمان وتحمل المزيد . . .

بقلم الكاتبة عفون ريان هبة الرحمان /
الجزائر

_ضربة خنجر

" لم يكن هينا ما عاشته ولكنها على الأقل قد
تجاوزته . . ! كانت الفتاة ترتب خرابها
بخيبات الأمل و تخيط جراحها بشظايا القلب،
تلك التي عاشت من الصخب ما يكفي لأن
يدمر سلام عالم بأكمله . . !

فتاة تلقت ضربة خنجر بدلا من أن تقتلها قامت
بنزع روحها المتعبة كما تنزع الأم ثياب ابنها
المتسخة . . ! غبية حقا تلك اليد التي مُدَّت لها
و تناست بأنها نفسها البنت التي كلما حاول
أحدهم إسقاطها أعادت توازنها بدمعة، البنت
التي تلقت من وخز الإبر ما يكفي لأن يجعل

من روحها ملتهبة ببرودة، فتاة هزمت ظنون
الجميع عندما تجاوزت الألم بالأمل، عندما
خاطت الجرح بالجرح، فتاة جعلت من النضج
رفيقا و من الشراسة أنيسا، فتاة أصبحت في
نظر الجميع قائدا مبعثرا بطريقة مرتبة . . !
شكرا و ألف شكرا للأحمق صاحب اليد لأنها
لم تتقن حمل الخنجر الذي بدلا من أن يؤذي
فتاتي قام بمنحها روحا أنيقة لطالما تمنيت أن
تحظى بها في يوم من الأيام . . . "

أنهت الفتاة وضع أكرم شفاها و التحقت
بعملها متناسية الحديث الذي روته مراتها . . !

بقلم الكاتبة جلال اكرام من تبسة

الخبيبة الثقيلة

"... تغيرت للحد الذي جعلها تدرك أنني لا أستحق ان أكون أول أمنياتها أو أحد دعواتها، لم أعد نبضها ولا حتى مالك ذاكرتها، تلك التي كانت تقيم العزاء ما لم تتلقى مني ردا على رسائلها أصبحت اليوم تهلل فرحا لمجرد أنني خاصمتها .. ! تغيرت ولم أعد ذلك الذي من فرط محبتها له تقضي جل وقتها تحدث أرجاء غرفتها عنه بدأ بالسرير و التلفاز نهاية بالمرآة والشبابيك، تخلت و لم تعد تبدأ يومها بصورتي أو حتى تنهيه بها .. ! لم يعد يهمها أمري و لم تعد تسأل عن حالي تلك التي كانت ستشن حربا لمجرد أنني طلبت منها ذلك ... نضجت الفتاة و جعلتني رغما عن أنفي أتمنى العزاء لنفسي لأنني سببت لها خيبة أثقل من أن يحلها الاعتذار، الخبيبة التي جعلتني أعُدُّ الهزائم وأعُدُّ نفسي معها لأنني كنت أرى الجميع نسخا متشابهة و لم أدرك بأنني أملك نسخة لا شبيه لها،

نسخة كانت أما قبل أن تكون حبيبة و رفيقة، اختفت
مزعجتي و اختفى معها كل شيء جميل، اختفى
الاهتمام اللامتناهي و نوبات الخصام، اختفت
الرسائل الوردية و الغيرة غير العادية
اختفت من كانت تبادل اللامبالاة بأجمل الدعوات، اختفت و
جعلتني بكل أسف أبحث عن معجزة سماوية عساها
تقحمني في حياتها مجددا
اهتموا بمن تحبون، فالיום هو معك و غدا لا تدري
بأي أرض سيكون ...

بقلم جلال إكرام من الجزائر ولاية تبسة



_اختصار الكلام

يا ليت النجوم في السماء تعد،
يا ليتها تقول كما نقول،
اتسع بأرض قوم مكان،
فغاب عنا في الزمان كلام.
في الحياة نلاحظ الأزهار
و السماء تلاحظ الأفراد،
و عند الغيوم العالية مياه قد
تسربت من جوف أرض كتوم،
سارت توفر المياه فقامت
بحبسها عل النبات يقوم،
و راحت تولول يا رجال الزمان،
قد تعبنا من قول الرجال
النساء تهزل بالبيان
و هن العتاب للزمان يقوم.
الكون بلا شك كان مقولة،
و هم قالوا أن الرجال تعيب

ظاهر القول كلام نلفه
و كل أمر بالدليل نشير.
يا عالما بالأعمار ذرفنا أدمعا،
و دموع النساء على النساء تميل.
و بعد الحزن أنشدوا الأفراح نوزعها،
على العباد لعلها الأفراح تدوم.
و بين كل الكلام مفيد
كلام، يختصر الكثير،
فلا تدمعن عينك يا أخي،
و هلم يجتمع المسير.

بقلم رندة حمية الجزائر

ياقرة عيني

أتألم و أبكي، و كل يوم تسوء حالي، كل
جسدي مغطى بغطاء من الألم.
قلق، غم، لا أستطيع المقاومة أكثر . . .

أين أنت . . ؟

يا من تخفف علي، يا من تحشرنني إلى صدرك
فأشفي،

وإذا غادرتني أشقى، يا صاحب تلك الابتسامة
التي تزين وجهك البريء، يا من أفنى عمره
علي، يا من تعذب لأجلي، يا من يحس بي و
يرأف بحالي، أين أنت يا أبي ؟
يارفيق دربي في أيام شقائي و سعادتي .

أنين قلبي تعب من البكاء على مغادرتك،
أعيش في عالم يدعي بأنه ملاك بينما هو تمثيل
زائف،

كياني ينزف عذابا من ألم قهرني في جسدي.
من سيشفيني غيرك . . ؟

روحي و سندي، يا من كنت شفاء لذاتي عد
إلي فأنا تعبت من أسقام الحياة التي أشبعتني
الذل.

عد إلي لكي أتطلع على إبتسامتك التي ينبض
بها أنين قلبي.

أبي، رؤيتك تغرقني فرحا،
فؤادي يتمزق من إشتياقي لك و لضحكك.

دمت لي ياقرة عيني .

بأنامل الكاتبة:

لميس لعموري /الجزائر

بوصلتي المفقودة

في دروب الحياة أسير أنا من دون وجهة
محددة ، لا أحد ينتظرني في نهاية الطريق،
ولم يودعني أحد عندما بدأت المشي في طريقي
، أسقط وأنهض مرة تلو الأخرى، أضعف أكثر
وأكثر.. أحاول أن أنهض كلما سقطت ، لا
زلت أحارب الحياة بكل بشاعتها... هي
تصفعني وأنا أقاومها، وبعد الكثير من
المحاولات البائسة... وأخيرا نهضت ، سرت
بخطى شبه متعرجة في ذلك الطريق المظلم ،
وفجأة بدأ شريط حياتي يمر على ذاكرتي مبتدئاً
بيوم ولدت، ومنتهايا باللحظة التي قلب حبك
فيها موازين حياتي ، حين استحوذت على
كياني وجعلتني أمشي على هواك ، كانت كلها
مجرد ذكريات تحفر جروحي، و تصب الملح
عليها... وكأنها تخبرني أنها لن تدعني،

لكنك أفلت يداي وتركتني كما تركني الجميع...

الكاتبة: مريم محمد/موريتانيا

تكسرات وجدان

من أنا . . ؟

أنا يا صديقي من ضاعت ببحر الحياة،

من تألمت شفتاها ونطقت عيناها بما

كانت تخفيه خلف

تلك الإبتسامة المسحوبة بالكثير من

الأسى المكنون بداخل تلك المضغة

الصغيرة !

أنا هي تلك الفتاة القوية التي تحملُ

صعابَ الحياةِ و ظلامِ

العالمِ دون أن تنطق أحرفها شيئاً من الخوفِ.

أنا ؟!

لا مثيل لتلك الكلمة الصغيرة فيها من الجمالِ

و الخوف و الأسي ما لا أحد يعلمه.

فمن أنا إذا ؟!

أنا من ضاعت ببحر حبك

مناجيةً إياك، أنا من تحملت سهرَ ليلٍ و

تعب نهارٍ كي تبقى

بجانبك لنألا تشعر بالتجاهل،

أحبتك كابنها فعصيتها ؛ و أحبتك كأبيها

فكسرتها؛

و من ثم كحبيب خائن و بخنجرٍ طعننها، ماذا

بعد

أهذا جزاء ذلك الاهتمام ؟!

أهذا رد ذلك الحب ؟!

أتعلم ؟ لا يليق بتلك الفتاة أن تحب من لم
يحبها،

من لم يستحق ذاك الإهتمام.

كنت لغيري تسلية لبعض الوقت، وكنت لي
الحياة، لبيت حلمت به و من ثم بنيته،

و كانت تلك أدوات البناء، دموعي، تعبتي،
سهري، خوفي و اهتمامي، قلقي و حيرتي،
وأخراً كنتُ لك سبيل عابر،

طيف مار، لم تُكن لي شيئاً من الحب، ولكن
كنت لي عمرا و حياة.

أتعلم ؟ سأتركك لغيري فحينما يكسرك الشوق
ستعلم قيمتي، و لكن بعد فوات الأوان.

أتعلم ؟ عجزت حروفي عن وصف حبي لك
فأخفقت، راح قلبي

مسرّعاً تلك النبضات كي يتوقف عن ألمي؛
و لكن دون جدوى فحبك أصبح وريدا

بدمي سرطان لا يمكنني التخلص منه سوى
بالموت.

لا تستهن ببعض الكلمات لأنها تقتل و تحيي
في صمت،

ذلك تأثير حروف الأجدية على ذاك القلب
الصغير الموجود بين ثنايا ذاك الضلع.

و أخرا رهنت عليك العالم و من ثم سقطت
الراء لأصبح

صورة على قيد الحياة دون حقيقة أو هوية.

بقلم/ الكاتبة صفاء محمد أحمد "غولدي"

مصر

وجدان مهزوم

في كل صباح ومساء؛ في كل لحظة وأخري
أرى انكسار

وجدان، وخذلان مشاعري، أشعر حينها باليأس
والضعف، فقد كنت طفلة كل ما عليها اللعب لا
غير، حتي

أصبحت كعجوزٍ عقيم،

لا يشعر بشيء اتجاه تلك الحياة، فلا رغبة
بداخلي، ولا قدرة على مقاومة ذاك الشعور،
إنه أشبه بنزيف داخلي أن تجلس مع من حولك
وتتبادل الأحاديث وتلقي الإبتسامات، وأنت
بداخلك الكثير والكثير مما لا تستطع قوله؛
أتعلمون لماذا

لم أتحدث عما بداخلي؟!!

لأن حديثي بلا جدوى، فأنتم سبب خذلان
فؤادي الحزين؟!!

فقد كنت أتعلم بالحديث معكم كي اخفي دموع
عيني

وكي أتمسك بها لألي تتساقط فينكشف أمرنا مع
من لا يفهمنا؛ من لا يشعر

بأحاديثه المؤلمة؛ من لا يوفي بوعوده الكاذبة؛

فقد كنت أتملك جراحي

امامكم لي إلي أن أصل لتلك
الغرفة المعتمه لأجلس خلف تلك الأبواب مع
قلمي

وكتابي لنتقاسم حزننا
سويا دون شريكٍ كاذب،
فالوحدة حينها خير جليس،
لأجلس مع حروفي المفضلة تلك الأبجدية،
لأصنع منها

مشاعر تحكي، ومناسي
تذهب، وهاهنا تملكنتي تلك الثمانية والعشرون
حرفا، لتأسرني بحمالها وسحرها،
لتجد بداخلي مكنون عربي
، ينادي بالنجاة من الظلام.

بقلم/ الكاتبة صفاء محمد أحمد "غُولدي"

مصر

_ورام الشوق فؤادي

ورام الشوق فؤادي
لَمَّا جازت عليه بالعَصْبُ
فأتلفت فيه قُعادي
وراوغت فيه بالنَّصْبُ
واحتضن الليل سُهادي
فما حنَّت ولا هدا الغضب
وجاءت تُعَلِّلُ غيابي
أن قلبي مات كقطعة خشب
رحت أسأل اليوم نفسي
لعلِّي أفهم ما لخطب!
قالتْ قد رَأَتْكَ لئِما
ورُبَّ حبيب هاجر من التعب

قلتُ اليوم أنتِ مَلَكتي
وقبلا و غدا فلم العطب
قالت وما تهواه عيني
بسمة يحسدني عليها العرب
قلتُ ومارأيتِ الفرحة في ثغري
ولكن رأيتِ من حبي العجب.

بقلم بومعروف نهاد الجزائر

قضية شرف _ فلسطين

دوامة بدالي أني اتعثر داخلها منذ أول أنفاسي
فعثت بدون هوى فأتعبني الدهر حتى فقدت
إحساسي

فهل ياترى عذابي وشقائي...؟؟؟؟
لن ينسيني محبة أناسي
فكل ما وضعت كفتا الميزان تستسلم الأفراح
وتهرع وتنتصر أتعاسي
لماذا ياديننا تحرمينني من بسمه علية وتألمينني
بأنياب شراسي
اعذروني إن لم أر عيكم أحبتي، وإن لم أنمي
أغراسي..!
أيتها الدنيا المتعجرفة أسلبي مني الهموم
وأكثري من أعراسي
وفي هنيهة من الزمن مكتظة بالمآسي رمقت
بطرفي السماء فبدتلي غيمة سوداء تجلب
الخمول وكأنها مصخرة لقوم من النعاسي
ماذا عساي أفعل بمفردي أترجع... !! أم
أتعود وأواكب.. ..
أو استغيث العرب على فقدان إحساسي...
انا في ظلمتي أعاني على ضياع وطني ولا من
يسندني ولا من يواسي...

بقلم فاطمة الزهراء لحنات _ المغرب

_فقدكِ ...

أحس لكن المَظهر لا يُظهر، أتألم لكن الدمع لا
ينزل، هل هذا أنا حقا أم هذه نفسي مختبئة
مني، أشتاق لأن تنزل دمعة على وجنتي، فبعد
ما مرَّ به القلبُ جف معه الدمعُ، بعدك يا من
حَسِبْتُكَ تَبْقِينُ انكسر القلب و جفتِ دَمَعَاتُ
العين، لم يمر على فراقك إلا القليل لكن
أحسبها سنين، صديقتي التي ترقدُ الآنُ
محسُورةٌ بين القبور، كبرت سنة يا صديقة
الروح، كبرت سنة و أنت تحت التراب، مضى
يوم ميلادك من دونك،
هنأت روحك التي صعدت إلى السماء . . .

يظن الجميع أنني تجاوزت الأمر، لا أحد يعرف
أنك عالقة في ذهني، لا أحد يعرف أن روحي
ما زالت معلقة في يوم وفاتك و في تلك الساعة
تحديدا . . .

بقلم غسير إيمان
الجزائر (خنشلة)

_منبع الحنان

تستيقظ قبل الفجر بساعة . . . لتكون على أتم
استعداد لمناجاة ربها، تتعبد و تقوم الليل حتى
يحين موعد صلاة الفجر، فتوقظنا جميعا لتؤدي
فريضتها، غير مقصرة في حق مصحفها
الكريم، تقرأ ما تيسر لها إلى أن تشرق
الشمس بخيوطها الذهبية، و ككل صباح تستعد

لبدء عملها المتعب الروتيني، تجهز الفطور كي لا نتأخر عن الدراسة، و لكي لا يذهب أبي إلى العمل دون فطور . . . كل ذلك بثبات و صبر . . . أتعجب من القوة التي أنعم الله عليها !

بالتأكيد عرفتموها . . . ومن غيرها قد تكون ؟ إنها أمي منبع الحنان و هدية المنان لكل إنسان

. . . .

حتى بعد انتهائنا من الإفطار و الذهاب لمشاغلنا ستكمل مهام البيت، ستتنظف و تكنس، وما إن تنتهي حتى تبدأ في تجهيز الغداء، و حين نرجع في الظهر و حتى إن حاولنا مساعدتها لن تقبل، ستتحجج بأننا الآن رجعنا و علينا أن نستريح، وكأنها طوال اليوم كانت ترتاح، يا سبحان الله . . ! ستأمرنا بالصلاة و تجهز لنا الغداء، و بعده بدلا من أن تستريح ستتشغل في مساعدة إخوتي الصغار في المذاكرة و حل الواجبات المدرسية، أو بمراجعة محفوظاتهم القرآنية، إلى أن يرجع أبي من العمل فتحضر له الغداء . . . و ترجع إلى مصحفها مساء لتقرأ ما تيسر لها من القرآن . . . و بعد الانتهاء مباشرة ستصلي

المغرب و تدخل المطبخ مرة أخرى لتجهز
العشاء، ها هي أمي أقوى مخلوق في بيتنا،
منبع الحنان والعطف، الرمز على العزيمة
والصبر.

إن شعرت بالأسى على تعبها و تدخلت
لمساعدتها سترد علي بابتسامة و كل حب ... "

اذهبي و ذاكري و احفظي دروسك و لا تنسي
بأنه في الصباح لديك حصة إن شاء الله، هيا
إلى المذاكرة"، أو ستقول لي " وماذا عن
مصحفك هيا اقرأي القرآن فله عليك حق هيا
بسرعة صغيرتي"

تلك أمي، حياتها مقسمة إلى نصفين، نصف
لله، و النصف الآخر لنا، لا تتذمر ولا تشكو
منا إن أتعبناها، أحيانا أقول في نفسي ربما
السر يكمن في قيامها لله، فكل الأثقال التي
تتحملها في النهار يريحها الله منها في الليل
بالتقرب إليه، أمي مهما فعلنا لن نقدر على
مكافأتها، وإن مرضنا هي تتألم أكثر منا، و إن
حزننا هي من تمسح دموعنا، حتى لو لها أتعبنا
ستظل تعتبره طفولة فتغفر زلاتنا، و قد صدق
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال "

الجنة تحت أقدام الأمهات " فلا في الكلام
أوفيتها حقها ولا في الأفعال .

أمي هي منبع الحنان و سر الراحة و عش
الأمان .

فيا رب احفظ أمهاتنا و أمهات المسلمين من
كل شر يؤذي. أدخلهم الجنة بسلام و اغفر لمن
توفت منهن و أسكنهن فردوسك الأعلى بلا
سابق حساب ولا عذاب .

بنتا أبو صو / موريتانيا

__ الطريق و العشيق ...!

أنت الذي أرغمتني دائما على أن أبقى في عزلة
عن بقية البشر، جعلتني وحيدة، خائفة من أن
أصادف في حياتي أحداً مثلك، أرغمتني على أن
تكون عشقي الأول والأخير... ربما لم يكن هنالك
عشقٌ من بعدك. طرق العشق باتت كثيرة.. أردتُ
السير على طريق رسمته في مخيلتي منذ زمن ليس
ببعيد، و لكنه القدر رسم لي طريقا مختلفا عن تلك
الطريق السهلة التي كنت أتمناها حيث " تجري
الرياح بما لا تشتهي السفن "
كنت صادقةً حقاً في مشاعري تجاهك، بل كنت
أريد أن يتورد قلبي بك، لكني أسأتُ له عندما
وضعتك به.

سأبقى قوية حتى لا يشفق عليّ أحد، أتدري ما
المؤلم في هذا يا عالم ..؟ المؤلم حقا هو أن الذي
كنت أخشى عليه أن يصيبه مكروه أو أذى ، هو من
أذى... نعم قلبي قد دَمي لأن فؤاده من حديد، لا
يحن ولا يئن.

كنتُ أنتظر أن يقول لي و لو كلمة واحدة تشعرني
بالبهجة و السرور، كأن يقول لي " أنا بجانبك،
مهما حصلَ بيننا... أنا معك إلى آخر قطرة دم
تسري في عروقي... " لكن كان الأمر أشبه
برصاصة تدمي، ولا تميت...

احتفظي بمشاعرك، فلم يعد أحد هناك يهتم بك.
أدركت بالنهاية أن لا شيء على وجه هذا العالم
سيستمر أو يدوم... حتى لو كان ذاك حبا قويا
صادقا من طرفي... إلا أنني أدركت أن الحب من
طرف واحد لم ولن يكتمل.. فقررت حينها أن أقتل
مشاعري، فبداخلي لا يوجد شهود عيان...

سأكون قوية، وعلى يقين أن الله سيعوضني عن كل
شيء خذلني، و أن لا أحد يأخذ سوى نصيبه من
هذه الحياة. مثل ما قال الله عز وجل "لا يكلف الله
نفسا إلا وسعها" فلا تحملوا أنفسكم أكبر من طاقتها
و تتعبوها بمشاعر مزيفة و وعود كاذبة...

أعدك أنني سأكون قوية ، وإن كان ذلك صعباً...
وبكل ما أوتيت من قوة سأحاول مقاومة هذه الفترة

التي أمرُ بها كي لا أنحني أمامك، سأعيش في هذه
الدنيا وحيدة، فأنا حقا كذلك...

إن روعي باتت جد متعبة من الحياة، فاللهم حياة
هادئة أيامها تمر بأمن و سلام.

بقلم سلسبيل زيتون/عمان _الأردن

_لاجئة . . .

” آه . . . ولدت في بلاد مكسورة، قطعت البحر
أميالا و أمي بين الصحاري مشت، أما أبي ففي
أدغال مفخخة جنوب افريقيا مات قادمنا إلينا، جنّت
البلاد ظلنا أني في بلادي، هجرت البلاد و الأحباب
و لقيت في بلاد الأعراب بالسوداء المتسولة، أمد
يدي طالبة قوت يومي، دمعي تجمد في الخد من
برد الجو، أنام ليلي في محطات القطار، مع أهلي و

قبيلتي ... كلنا سود لا نملك قوتا و لم يحتضننا
وطن، سلبننا أمننا، أمانينا، كرامتنا ، أموالنا
أولادنا.

آه ربي... طفولتي ماتت في أزقة عربية مفخخة
بالعنصرية، لن يسامحهم الطفل داخلي، قتلوا
طفولتنا و جردوها من الحب و الحنان. “

هو لسان حال فتاة لاجئة لقيتها ذات مرة تدعي أنها
خديجة، لا يهم الاسم ولا من أين جاءت إذ كلها
أسماء و ترحل...

أنين قلبي لا زال يعذبني، ففي بلادي إنسانية
مسلوبة، في بلادي أصبح الوقت يقاس بعدد
الانجازات، و القلب ينبض بالتفاهات، و الضمير
مات بإعجازات.

في بلادي الرئيس بلا قرارات و الشعب بلا
دفاعات، ماتت قلوبنا تالله منعدمي الرحمة أصبحنا،

متسلط لساني أعلم لكنه حال فتاة لا تحب ظلم
الأوطان، لا تحب استحقار إنسان، أنا فتاة لا بلد لي
و لا هوية، أنتمي للبشرية فكفانا عدا و نحن كلنا
من طين و ماء، كفانا فمصيرنا الفناء للنقية قلوبهم

الطيبة، أرواحهم للصافية ضمائرهم، أوصيكم خيرا
باللاجئين فبعد الله ليس لهم شيء...

بقلم الكاتبة بن عدة سارة الجزائر

الخاتمة:

هنا تنتهي رحلة
لتبدأ أخرى...

نعم الحمد لله.